

مختار الصحاح

[دخل] د خ ل : دَخَلَ يدخل دُخُولًا و مَدَّ دَخْلًا بفتح الميم يقال دخل البيت والصحيح فيه أن تقديره دخل في البيت فلما حذف حرف الجر انتصب انتصاب المفعول به لأن الأمكنة على ضربين مبهم ومحدود فالمبهم كالجهات الست وما جرى مجراها مثل عند ووسط بمعنى بين وقبالة فهذا وما أشبهه يكون ظرفا لأنه مبهم ألا ترى أن خلفك قد يكون قداما لغيرك وكذا الباقي والمحدود الذي له شخص وأقطاره تحوزه كالجبل والوادي والسوق والدار والمسجد ونحوها لا يكون ظرفا فلا تقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قمت الوادي وما جاء من ذلك فانما هو بحذف حرف الجر مثل دخل البيت ونزل الوادي وصعد الجبل و ادَّخَلَ على افتعل مثل دخل وجاء في الشعر ادَّخَلَ وليس بالفصح و تَدَخَّلَ دخل قليلا قليلا و تَدَاخَلَ لَدَيْهِ منه شيء و الدَّخْلُ ضد الخرج و الدَّخْلُ أيضا العيب والريبة ومنه كلامهم ترى الفتيان كالنخل وما يدريك بالدخل وكذا الدَّخْلُ بفتححتين يقال هذا الأمر فيه دخل ودغل بمعنى وقوله تعالى { ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم } أي مكرا وخديعة و المَدَّ دَخْلُ بفتح الميم الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخل مدخلا حسنا ودخل مدخل صدق و المَدَّ دَخْلُ بضم الميم الإدخال والمفعول أيضا من أدخل تقول أدخله مدخل صدق و دَخَّلَ الرجل الذي يداخله في أموره ويختص به و الدَّوْخُ لَوْدَةٌ ما ينسج من الخوص ويُجعل فيه الرطب بتشديد اللام وتخفيفها